وصلى الله على سيدنا محمد وآله وعلى صحبه وسلم تسليما

وبجو باخر مجد مقابلي ... في الاخذ بالسبع في الانتهاء

وعكسه كذاك ايضا فخذا ... بعدم الجواز فيه اخذا

فالجواز لانتهاء نقلا ... من اخر الناس لسورة الاعلا

كذا على الاخذ عند الابتدا ... حرفا بحرف خذ بلا امترا

فبادغام السين في صاد ... خذه بالاصلاح فلا الانحاد

السيد تطهر في القران ... واما الاخذ بذلك فابي

مثلها في انه تحيث ما ظهر ... في حالة الوصل وعند الاختيار

اربع اوجه لكل من تلا ... للعالم الحبر الرضي ابي العلا

فبادغام الفتح والامالة ... في الوصل للالسنة خذ مقاله

في التقارب والتثليث ... وغير الادغام دون ميس

ومع فيا التوالد واللواهد ... وشدة الطلالى كهى سنة

اربع اوجه مع الامالة ... ومثلها ابل الفتح لا امالة

وعدم السبع لقرا العشر ... من اخر الشورى لاولى الجاثية

كذا من سورة الى جزء اتلا ... وعكسه كذاك ايضا ثبتا

كذا من جزء الى جزء ضا ... ومن اخر سورة لاولاها

مالم يكن فيهم للروايه ... ليبتدا فخذ ولا دراية

وفوقه واما الاعتداد بالساكنين في الوزن الاول دون الثاني فالجواب عنه ان الاصل في التقاء الساكنين التحريك ثم الحذف فحيث قدر على احدهما لم يعدل عنه الى غيره وقد قدر على الحذف في الاولين ونحوه اذ ليس اللام حرف الكلمة بل ان الاصل في التقاء الساكنين التحريك ثم الحذف كذلك الا ان الكلمة في ذلك ليست كما قال هو المعاوي ولا معنى لعوارضه ولا قابل بذلك فان في اتقان الصنعة حيث تكلم على ذلك ان كان الثاني هنا الساكن وهو منفصل من كلمة اخرى فالقياس فيه حذف حرف المد راسا كما في قوله تعالى وقالا الحمد لله ويشهد بالجواب انه لما كان التشديد يدهل ... فالتوصل ولا يوجد الاسم نزل ذلك الساكن منزلة المتصل بمد له والله اعلم انتهى فليحفظ ومنه ذلك قال ابن الجزري حيث قال فان قيل لم ثبت حرف المد في الصلة وغيرها مع التقائه الساكن المدغم في قراءات البزي وغيرها فنبه في ذلك البزي بدة المد لالتقاء الساكنين وصلا وحذف حرف المد على الاصل كما حذف في نحو وقالوا الذين ويعلم الله والذين فالجواب ان الادغام في ذلك طارئ على حرف المد فلم يحذف لاجله وهو

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

فعليك الله المستعان وعليه في كل حركة وسكون التكلان

اعلم وفقني الله واياك ان النصوص ترجع الى ما تقتضيه اصولهم وقواعدهم المقررة في ذلك وذلك ان فائدة ضبط الحروف بيان كيفية المكتوب فهو دليل والدليل يلزم طرده ولم قد نصوا على جعل الحركة في الحرف اذا على التحريك والعارض نحو قالوا الله ان ارتبتم ونحو ذلك جعلها حالة الوصل في الوقف ونستلمن ذلك ولزم تحريك التا من نحو ذلك بالكسر والباء من فارغب كذلك وكذلك يعزم ان لا تلحق الصلة ولا علامتها التي هو الشكل في هاء ربه لاجل الساكن وهو لام الجلالة من الله اكبر فان ودليل اعتبارهم ما ليس بقران مع ما هو قران وان كان عكس مسئلتنا انهم اعتبروا الميم من الرحيم تليه بسم الله الرحمن الرحيم فاعطوها حكم الادغام الكبير للمجرى لولا المانع وهو عدم انصالها فتشكيكي كما قال الامام الشاطبي رضي الله عنه ثلاثا الاصول

ونسكن عند الميم من قبل بائها ... على اثر تحريك فتخفى تنزلا

وهو انه يطهر من قواعدهم وانه والله اعلم ثم قال رحمه الله ورضي عنه قلت معربا لحقق الجواب والله الموفق للصواب

ما ثم سد ... اذا وصلت سواك بالتكبير ... فاضبطه بالكسر ولا تبالي كتبا

في اخر السورة والصلة لا ... تلحق فيه لساكن حلا

والضبط في الوصل والبيان ... ولا عليك ان تقدمت الناظ

دليله الرحيم قبل البسملة ... يدغم لولا الشكون عنه له

ولبس تكبير ولا التعوذ من القرءان اذ رسم يبدو

قلت وكذلك قال ابن الجزري في النشر حيث تكلم على الوصل والوقف في التعوذ والبسملة فانه قال في التنبيه الثاني نحو الا وجه الاربعة في البسملة مع الاستعاذة من الوصل بالاستعاذة وبالابتدا ومن قطعها عن الاستعاذة ووصلها بالاية ومن عكسه ونيم قال وعلى الوصل لو التقى مع الميم مثلها نحو الرحيم ما ننسخ ادغم لمن مذهبه الادغام كما يجب حذفه همزة الوصل في نحو الرحيم اعلموا انما الحبوة انتهى والله اعلم وكذا قال بعض تلامذة شيخ شيخ شيوخنا الامام ابي عبد السلام رحمه الله في ذلك فلا تقصد

الحمد لله على الدوام ... ما من به علينا من الانعام

ثم الصلاة والسلام ابدا ... متصلا دون انقطاع امدا

على الرسول المصطفى خير البشر ... والال والصحب معا ولي النظر

تم